

مجمع الأمثال

1545 - أُرِيَهَا اسْتَهَا وَتُرِينِي الْقَمَرَ .

قال الشرقي بن القطامي : كانت في الجاهلية امرأة أكملت خَلَقًا وجمالًا وكانت تزعم أن أحداً لا يقدر على جماعها لقوتها وكانت بكرًا فخاطرها ابنُ الدُّغَزِ الإيادي - وكان واثقًا بما عنده - على أنه إن غلبها أعطته مائة من الإبل وإن غلبته أعطها مائة من الإبل فلما واقعها رأت لَمَحًا باصرًا ورَهْزًا شديدًا وأمراء لم تر مثله قط فقال لها : كيف تَرَيْنَ قالت : طَاعِنًا بالركبة يا ابن الدُّغَزِ قال : فانظري إليه فيك قالت : القَمَرُ هذا فقال : أريها استَهَا وتُرِينِي القَمَرَ فأرسلها مثلًا وطفر بها وأخذ مائة من الإبل وبعضهم يرويه : أريها السُّهَّهَا وتُرِينِي القَمَرَ . يضرب لمن يُغَالط فيما لا يخفى